كما ألغت طائفةً من القرارات التي تدين إسرائيل في عدوانها المتكرّر على العالم الإسلامي. وما لم تلغه أمريكا، كانت إسرائيل تعطّله عمليًا بضمانات وحماية أمريكية! ولم تعد لقرارات مجلس الأمن استقلالية عن القرار الأمريكي، وأصبح الانضمام إلى المؤسّسة الدولية (العولمة السياسية) بمعنى الدخول في دائرة نفوذ القرار الأمريكي. ومن مظاهر هذا التوجّه السياسي الجديد للولايات المتّحدة: الانفراد بالوضع الدولي في المنطقة الإسلامية، وممارسة القيمومة السياسية على العالم الإسلامي، عبر المحيطات! وآخر ما شاهدنا من هذه الممارسة للقيمومة السياسية على بلادنا: إجبار سورية على إخراج قوّاتها العسكرية من لبنان، واضطرار سورية لقبول الضغوط الأمريكية بهذا الشأن، والنصيحة التي أسداها البعض للقيادة السورية هي الإسراع في تنفيذ المطالب الأمريكية بخصوص إخراج قوّاتها من الأراضي اللبنانية، قبل أن تنفّذ أمريكا تهديداتها في سورية.